# وأن ليس للإنسان إلا ما سعى

**اسـم الكتـاب:** وأن ليس للإنسان إلا ما سعى

**التأليـف:** بسنت تامر نبيل

**مراجعة وإخراج فني:** سالم عبد المعز سواح

**رقم الإيداع:** 2022 / 22782

**الترقيم الدولي:** 978-977-835-321-1

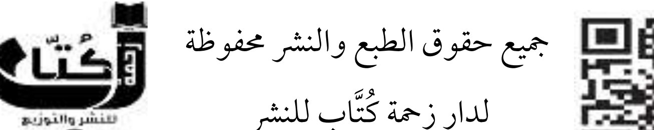
**الناشـر:** دار زحمة كُتَّاب للنشر والتوزيع

**٤ ش بديع خيري متفرع من ش عبد الحميد بدوي خلف كنتاكي**
**نادي الشمس مصر الجديدة - مصر.**

**Facebook** **دار زحمة كتاب للنشر**

**Email** za7ma.kotab@gmail.com

**Tel** 002 01205100596
002 01100662595







# وأن ليس للإنسان إلا ما سعى

تأليف

بسنت تامر نبيل





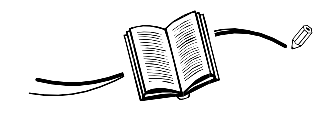

إلى والدتي التي تعبت وكانت خيرَ داعمة لي

وإلى والدي الذي كان له دورٌ كبيرٌ في تشجيعي

وأودُّ أن أشكرَ أختي

وأودُّ أن أشكرَ صديقتي رحمة على دعمها لي

وشكرًا لكل من ذللوا لنا الصعاب وساعدونا



# فهرس

# المقدمة

لكلّ إنسانٍ منا في دائرة الحياة حلمٌ يسعى لتحقيقه لذلك يسعى ويجتهد حتى يصل في النهاية إلى قمته الخاصة، وكل منا يحاول وقد نفشل، وقد ننجح؛ هذه هي الحياة.

دعني أقول لك إن دوام الحال من المحال، الفاشل لا يظل فاشلًا للأبد، ولا الناجح يظل ناجحًا للأبد، لذلك الفاشل يطور من نفسه ويحسنها، والناجح يحاول الحفاظ على نجاحه لذلك نحن في رحلتنا نبحث عن النجاح وسنحقق النجاح بالسعي.

*****

وأن ليس للإنسان إلا ما سعى

# لماذا نسعى؟

عليك أن تعرف أن الإنسان خُلِقَ للسعي وللتعب ولم يُخلَق للراحة، لكل منّا هدفه الذي يطمح في تحقيقه، ومن أجل ذلك الهدف يسعى ويحاول مرارًا وتكرارًا ليحقق هدفه، توجد أسباب كثيرة للتعب وراء أحلامك وأهدافك ومن أهم تلك الأسباب أن تجعل حلمك وهدفك مفيدين لك ولغيرك، وأن تجعل كلّ عملٍ تعمله خالصًا لوجه الله.

ومن أسباب سعيك أن تدخل السرور على قلب عائلتك بنجاحك، وأن تشعر بأنك حققت ذاتك وتكون فخورًا بنفسك لذلك اسعَ واجتهد لتصل إلى مبتغاك.

*****

# أدوات النجاح

يعد السعي أداةً من أدوات النجاح التي لا بد ألا نغفل عنها، ولكن قبل السعي علينا اللجوء إلى الله في كل خطوة نقوم بها وأن نسأل الله التوفيق، وأن نتوكل على الله، وركز في هذه التعبير، أن نتوكل لا نتوا كل لأن هناك فرق كبير بين أن تجتهد وتسعى وتترك النتيجة على الله، وألا تسعى ولا تفعل شيئًا وتقول سأتركها لله، نعم لا بد أن تعتمد على الله لكن في الوقت نفسه لا بد أن تأخذ بالأسباب.

*****

# ما يجب فعله

عليك في كل يوم أن تسأل:

لماذا خلقني الله؟

لماذا أنا موجود في هذا العالم؟

تأكد أن الله لم يخلق أيّ أحد دون سببٍ؛ أنت موجود إذن أنت لك رسالة وهدف، الله خلقك لأجله، لذلك عليك السعي والنهوض بنفسك، واترك خانة اللا شيء، واترك الكسل، واترك كل ما يجعلك غير منتج وغير نشط، واجعل عقلك يقظًا، وكن دائمًا مستعدًا.

*****

# اصنع هدفك

لا بد من صنع هدفٍ تسعى لأجله حتى تعرف ما هي وجهتك؟

لا تشكك في قدراتك، واختر هدفًا تستطيع تحقيقه، وحدد الوقت الذي سوف تكون قد حققت فيه ذلك الهدف، لأن الوقت عاملٌ مهمٌّ، فمثلًا شخص يريد أن يصبح مليونيرًا في أسبوع، هذا الهدف غير واقعي لذلك عليك اختيار هدفك، ولكن بشرط أن يكون واقعيًّا ويكون هناك وقت كافٍ لتحقيقه.

*****

# اختيار أم إجبار؟

السعي بالطبع اختيار، لا يوجد أحد يجبرك أن تسعى

أنت من تختار ذلك لتفيد نفسك ومن حولك

أنت من تضع خريطة لطريقك

وأنت من توجه نفسك

قد تكون هناك عوامل تساعدك على السعي وقد لا توجد ولكن في كلتا الحالتين الله يكون معك، فإن اخترت السعي فأنت ممن يريدون التأثير في الآخرين وأنت ممن يريدون تحقيق ذاتهم، لذلك سعيك وصناعة أهدافك وأحلامك تكون اختيارك.

*****

# مسألة وقت

سعيك لتحقيق أحلامك لا يأتي من يوم وليلة، ولكن يتطلب وقتًا ومجهودًا وتعبًا.

تحقيق حلمك عبارة عن خطوات:

خطوة الاستعانة بالله، وخطوة السعي، وخطوة النتيجة وهذه هي الخطوة التي لا دخل لنا فيها وإنما هي من عند الله، نعم تحقيق أهدافك يتطلب وقتًا، وليس بالوقت القليل ولكن طوال رحلتك لا تمل.

*****

# حلم مؤجل

كثيرٌ منا لديه أحلام، ولكنه لا يأخذ خطوات لتحقيقها، قد يرى البعض بأنه ليس هذا الوقت المناسب لتحقيق هذا الحلم، وليس وقت تحقيق الأهداف، ولكن إلى متى سوف تؤجل حلمك؟

سوف تُسوّف وتقول سأفكر العام القادم، وتستمر في دوامة التسويف التي لا تنتهي.

متى طرأ في ذهنك هدف وحلم قم بخطوات لتحقيقه ولا تنتظر حتى تُفاجأ بأنك أصبحت عجوزًا، وتندم على عدم تحقيق أحلامك، وحينها يكون الوقت قد فات

*****

# اصبر

في رحلة تحقيق هدفك اعلم جيدًا أنك لن تنجح من المحاولة الأولى، ولكن ستمر بعدة محاولات فاشلة وبعدها يُولد النجاح، لذلك عليك أن تتحلى بالصبر ولا تضيق بسرعة وتنصرف عن تحقيق حلمك لمجرد أنك فشلت، وتنعي نفسك بالفاشل، ولكن هذا غير صحيح كل ما عليك فقط أن تستمر في المحاولة ولا تهدأ حتى تحقق مرادك.

أنت بدأت الطريق عليك أن تكمله

*****

# سباق الذات

أنت دائمًا في سباق مع ذاتك وتحاول أن تظهر أفضل ما فيها وتطورها وتقارن نفسك كل عام من حيث العيوب والمميزات وما الذي تريد تحقيقه في العام القادم، كل هذا جميل، ولكن في سباقك مع ذاتك لا تجلدها، نعم عليك أن تُحسّن من نفسك وتطورها، ولكن ليس على حساب ذاتك، حاول أن توازن بين ما يحتاجه هدفك وبين ما تحتاجه ذاتك.

*****

# نسختك الأفضل

مع مرور الوقت سوف تكتشف أنك أحيانًا كنت على خطأ، وأنك عندما نضجت وفهمت وتعلمت عرفت أن كل عام يمر علينا هو بمثابة دروس نتعلم منها، لذلك اسعَ أن تُكوِّن نسختك الأفضل كل عام مثل جهاز الحاسب الآلي؛ لا بد من عمل تحديث له وجعله بنسخة أفضل كذلك هو الحال معك عليك أن تكون نسختك الأفضل كل عام، تفقد مهاراتك وتفقد عقلك وتفقد علاقتك مع الله، اسعَ أن تكون أفضل.

*****

# سيطر على نفسك

إن الفشل يأتي عندما نريده، وإن النجاح يأتي عندما نريده، لا تدع الكسل يسيطر عليك، عليك أن تكافح، لا أعلم لمَ أنت حزين ومحطم ومعك الله؟ لا أنت ولا أي شخص يعلم ما يخبئه لنا القدر، ولا نعلم الغيب وما هو القدر الذي كتبه الله لنا، ولكن ما يجعل قلبي مطمئنًا أن كل أقدار الله خير، وأن الله لا يفعل شيئًا يُحزننا، ولكن الله يختبرنا ليعرف مدى صدقنا لذلك لا تحمل همّ الغد وابتسم.

*****

# ما نمر به

كلنا نمر بأزمات، والقدر يجعل منا هواءً متطايرًا لا نعرف أين نسير وأين الاتجاه الصحيح، لكن الله سبحانه وتعالى يضع كل شخص في مكانه الصحيح، وإن الله لا يفعل إلا الخير، لذلك علينا أن نستقوى ونستعين بالله ولا نمل من السعي، ولا نشتت أنفسنا، وعندما نشعر بأننا لا نعرف الوجهة الصحيحة ندعو الله كثيرًا أن يلهمنا الصواب وأن يوجهنا إلى الطريق الصحيح.

*****

# رحلة السعي

كل إنسان يبحث عن رحلته الخاصة ولكن انتبه الرحلة ليست كلها راحة وليست كلها مشقة وعناء، ولكن ستجد أيامًا مشرقة وأيامًا صعبة وشاقة ومظلمة، لا تيأس، أكمل رحلتك فإن طوال رحلتك ستقابلك عقبات لا تلتفت لها واستمر ولا تخف من مطاردة الماضي ولا من هجوم المستقبل، تستطيع أن تفعل كل شيء ما دام الله معك، أنت من تختار نهاية رحلتك، وعليك أن تعرف متى تضع كلمة النهاية.

*****

# خوف

لا تجعل الخوف واليأس يتسللان إلى أعماق قلبك، تفاءل بالخير تجده في كل مكان، ولكن عليك أن تؤمن وأن تشعر وأن تثق، هناك أمل، لا يوجد مستحيل ما دام القلب ينبض، قم حسن علاقتك بربك، وواظب على عباداتك، ابحث عن معلومات، اكتشف كل جديد؛ إن الله خلقنا لنعمر الأرض ونستعين به في كل الأوقات، لا تستسلم فإن الله معك لا يفارقك.

*****

# كثيراً ما

كثيرًا ما نسأل أنفسنا:

هل ما ينتظرنا أجمل أم نعيش في دوامة الماضي؟

هل المستقبل سيكون أفضل؟

تساؤلات كثيرة حول الماضي والمستقبل ولكن دعني أوضح لك الأمر؛ المستقبل هو المجهول الذي هو في علم الغيب، أما الماضي فهو جزء حدث بالفعل وهو بصمة في حياتنا وأثر فيها سواء بالسلب أو بالإيجاب، لذلك علينا أن نتجاهل الماضي بكل ما فيه وألا نخاف من المستقبل، ولكن فقط نسعى ونقدم كل ما في وسعنا.

*****

# شبح المستقبل

كل ما يدور في ذهننا هو ماذا سوف ينتظرنا في المستقبل، أولًا على كل إنسان الاقتراب من الله عز وجل لأنه مهما كان المستقبل سيكون سيئًا أو جيدًا فالله الوحيد القادر على تحقيق كل ما تتمناه، لذلك ادعُ الله كثيرًا لعل يغلب دعاؤك قدرك، واجعل الأمل يتخلل عروقك ويلمس كل نبضة من قلبك، إن وحش الماضي مليء بالذكريات المؤلمة، فادعُ الله أن يجعل المستقبل أفضل.

*****

بسنت تامر نبيل

# قهوة

محبو القهوة لهم مذاق خاص للحياة فيجدون أن الحياة مثل القهوة عندما تتعرض لضغط تخرج أفضل ما فيك حيث إن القهوة تتعرض لماء ساخن جدًّا، وأنت أيضًا عندما تتعرض لظروف قاسية اجعلها تخرج أفضل ما فيك لذلك عليك أن تكون صامدًا أمام الصعاب ولا تجعل أي شيء يقهرك.

*****

# فنون السعي

عليك دائمًا أن تتعلم وتعرف ما هو السعي، وأن تعرف كيف تسعى، وأن تعرف لماذا تسعى، ولا بد أن تعرف الهدف الذي تسعى له، وما الذي عليك فعله، وما هي الخطوات التي يجب عليك فعلها، لن تنجح من أول مرة ولا من ثاني مرة ولكن مع الوقت ستكتشف أنك في كل مرة تنجح وتتعلم، حاول مرة واثنين وثلاثة ستجد في كل مرة أن نجاحك يزيد ومهاراتك تزيد.

*****

# ابتعد عن العشوائية

لا تكن عشوائيًّا، حاول أن تنظم أفكارك،

حاول أن تنظم أهدافك ونظم خطواتك

لن تجد ناجحًا دون أن تجده شخصًا منظمًّا

كل الناجحين منظمون

قاعدة: لن تجد النجاح دون أن تتبع خطوات

لكل منا بداخله جزء عشوائي عليه أن ينظمه ويرتبه لكي يسير وفق خطة منظمة ومحكمة.

*****

# تخلص من الكراكيب

لا يوجد أحد خالٍ من الكراكيب

في مكتبك حيث مستنقع الكراكيب

وفي عقلك حاول أن تتخلص من كل الكراكيب التي تنغص عليك حياتك حتى تكون صافي الذهن وحاضر العقل، وحتى تعمل في هدوء ونظام نجاحك يتوقف على مدى ترتيبك لعقلك ولحياتك.

*****

# السعي إلى الكمال

لا تخدع نفسك وتقول إنك ستكون ماهراً في كل العلوم وسوف تعرف كل شيء ولن تخطئ، لأنه لا يوجد أحد يعرف كل شيء، وأننا لا نزال نتعلم حتى نلقى الله عز وجل، ولا يوجد أحد كامل فالكمال لله وحده

لا أقول لك بإن لا تجرب كل شيء

ولكن عليك أن تؤمن بأنك مهما بلغت من العلم فإن هناك المزيد لتتعلمه

*****

# أشواك النجاح

في طريقك للسعي والنجاح ستجد العديد من العقبات والصعوبات التي سوف تواجه طريقك، لذلك عليك أن تصمد أمام كل الصعاب وتكمل طريق السعي ولا تقل لا أستطيع بل قل أنا أقدر ودائمًا ابتعد عن العبارات السلبية وحمس ذاتك دائمًا، ودائمًا جازف وغامر فإنك لن تتعلم دون مغامرة ولكن عليك أن تعرف متى تغامر، ومتى لا تغامر.

*****

# كن مصدر قوة

تعلم أن تكون مصدر قوة لنفسك ولغيرك، لا تنتظر من أحد أن يدعمك ويشجعك بل شجع نفسك وانهض بنفسك، ولا تنتظر العون من أحد لأنه لا أحد مر بما مررت به من الظروف، ولا أحد يعرف كم المعاناة التي عايشتها، ولا أحد يعرف عثراتك ومحاولاتك؛ لذلك كن أنت الداعم الأول لنفسك.

*****

# موضع قوة

اعلم جيدًا أنك لست في موضع ضعف وأنك قوي بما فيه الكفاية لتواجه مصيرك لذلك كل ما يتوجب عليك فعله هو أن تبذل قصارى جهدك لتحقق المزيد والمزيد من النجاحات، لا بأس إن وجدت نفسك في موضع ضعف ولكن عليك التغلب على نقاط ضعفك وأن تحيز لعقلك ولا تأخذ الأمور بالعاطفة لأنك إن استسلمت لضعفك لن تكون في صفوف الناجحين.

*****

# مصباح السعي

في رحلتك لطريق النجاح تحتاج لمصباح ينير لك الطريق، وما هو هذا المصباح؟

هذا المصباح يدعى مصباح السعي الذي سوف تحتاجه دائمًا لتكمل مسيرة النجاح، مصباح السعي مهم في طريقك لصناعة نجاحاتك ولصناعة ذاتك الجديدة وسوف تنبهر بمدى التحول الذي حدث في حياتك بسبب أنك اخترت طريق النجاح.

*****

# ما وراء الكواليس

عند تحقيق هدفك وتكون شخصًا ناجحًا سوف ينظر الناس إلى نتيجة ما وصلت له، وسيظنون أن نجاحك كان سهلًا، ولكنهم لم يروا ما وراء هذا النجاح من تعب وعناء وسهر وبكاء، ولم يروا كم العقبات التي واجهتك، هم فقط رأوا أنك نجحت لذلك لن يقدروا مدى تعبك وكم أن الطريق كان طويلًا لذلك لا تلتفت لرأي أحد لأنهم ببساطة لم يكونوا مكانك ولم يخوضوا تجربتك.

*****

# النجاح ينتظرك

دائمًا أؤمن بمقولة إنه لا يوجد شخص ناجح وشخص فاشل وإنما يوجد شخص أراد النجاح فسعى وعافر وحفر في الصخر وتخلى عن الراحة حتى وصل واستقبله النجاح في نهاية الطريق، لذلك ناجح وفاشل مجرد كلمات وأنت الذي تختار أيهما تكون، لذلك عليك أن تختار طريقك الصحيح وتضحي بالغالي والثمين في سبيل تحقيق هدفك

*****

# احصل على الإلهام

انظر حولك. دائمًا ما تجد الناجحين لديهم مصدر إلهام، وعليك أن تكتشف مصدر إلهامك، منهم من يجد مصدر إلهامه في كتاب يقرأه ومنهم من يجد مصدر إلهامه في محاضرة تنمية بشرية، ومنهم من يجد مصدر إلهامه فيمن حوله، لذلك عليك الحصول على الإلهام الذي يحفزك على إكمال الطريق.

*****

# اقرأ السير الذاتية

من أهم مصادر الإلهام أن تقرأ في سير الناجحين لعلك تجد في قصص نجاحهم ما يلهمك ويحفزك، اجعل الكتّاب صديقك في رحلتك للنجاح؛ فالقراءة مهمة جدًّا حتى يتفتح عقلك لأن القراءة تنير العقل وتوسع إدراكه، ولعلك تتأثر بقصة نجاح أحدهم فيشجعك على أن تحقق إنجازك الخاص، لا تدري لعلك في يوم ما يقرأ أحدهم سيرتك الذاتية في تحقيق هدفك، وتكون أنت ملهمه.

*****

# خطة بديلة

تخيل معي أنك اجتهدت وسعيت وتوكلت على الله لكي تحقق هدفك، ثم ماذا؟ ثم لم يتحقق، هل ستندب حظك وتيأس وتستسلم؟ لا بالطبع ولكن عليك أن تفكر في تحقيق هدف جديد ربما هذا الهدف الذي سعيت له لم يكن مقدرًا لك ولم يكن خيرًا لك، لذلك دائمًا عليك وضع خطة بديلة ولا تستسلم فمثلًا أنت سعيت لدخول كلية معينة ولكن لم يوفقك مجموعك لذلك عليك ألا تستسلم، وضع كلية بديلة ولعلها تكون الخير وتستطيع تحقيق إنجازاتك الخاصة.

*****

# لا سعي لا نجاح

ما دمت لا تسعى إذن نتيجة ذلك لن تنجح، لأنه يوجد ناجح على وجه الكرة الأرضية لم يسعَ ولم يتعب، وهناك العديد من النماذج مثل سميرة موسى وأحمد زويل وغيرهما، وستجد ناجحين في أكثر من مجال، عليك أن تجد مجالك الخاص الذي سوف يميزك، فهناك ناجحون في مجال الطب ومجال الهندسة ومجال الأدب، عليك أن تعرف أي مجال تحب لتخرج كل طاقتك فيه.

*****

# أولويات

رتب أولوياتك، تعلم سياسة الأهم فالمهم لأنك تحدد المسار الذي سوف تسير عليه، فمثلًا ابدأ يومك بالعبادات ثم أحضر ورقة وقلمًا واكتب:

ما هي أولوياتك لهذا اليوم؟

ماذا تريد أن تفعل؟

ما هي مهامك؟

ومن هنا تبدأ خطوة جديدة في تحقيق هدفك

*****

بسنت تامر نبيل

# إشراقة جديدة

أقبل على الحياة بروح طفل يحب أن يذهب للحديقة ليرى الأزهار، أقبل على الحياة بروح صقر لا يهاب الفشل، أقبل على العمل بروح الإصرار والعزيمة ولا تدع شمسك تنطفئ لأنك لم تخلق لتغيب شمسك، ولكن خلقت من أجل أن تصنع وأن تسعى وأن تجتهد ليس عليك حَمل هم النتيجة ولكن عليك السعي.

*****

# تحقيق المستحيل

لا يوجد شيء مستحيل ما دام الله معك، فالله رب المعجزات، وإن تأملت ما حدث للأنبياء سوف تدرك ذلك لذلك عليك السعي في تحقيق هدفك مهما كان هذا من وجهة نظر الآخرين صعباً، ولكن بالسعي والاجتهاد يصبح الصعب سهلًا ويصبح المستحيل ممكنًا فمعك الله الذي لا يغفل ولا ينام.

*****

# ستدرك معنى ذلك

عندما تركن لليأس وتستسلم لشيطان الفشل ولا تفعل شيئًا مفيدًا في حياتك وتضيع عمرك في اللا شيء ستدرك أنك كنت تسير في الطريق الخطأ، ستدرك معنى أن يفتخر الإنسان بإنجازاته، ستدرك معنى أن تكون شخصًا مؤثرًا ونافعًا لنفسك ولغيرك عندما ترى الناجحين وستلوم نفسك في الوقت الذي لا ينفع فيه اللوم ولكن للأسف ستدرك معنى ذلك بعد فوات الأوان.

*****

# لا تحمل همًّا

ما دام الله معك لا تحمل همًّا لشيء بيد الله، فالله كتب لكل منا قدره، كتب لك كيف ستعيش، كتب لك اسمك، كتب ما هي مهنتك، كتب هل ستكون ناجحًا أم ستحاول أن تكون ناجحًا، الله كتب لك قدرك لذلك لا تخف، عليك أن تطمئن، وعليك بالدعاء لأن الدعاء هو أجمل شيء في حياتنا هو الذي يعطينا الدفعة لنكمل في طريقنا.

*****

بسنت تامر نبيل

# على طبقٍ من ذهب

اعلم أنه لن يأتيك النجاح على طبق من ذهب وأنت تشاهد التلفاز، ولكن عليك أن تسعى وراء هدفك، إن انتظرت مساعدة أحد صدقني سوف تكون مكانك لن تنجح ولن تكتسب خبرات ولن تتعلم، عليك أن تتعب من أجل الحصول على المعلومة، لا يوجد شيء اسمه صعب أو سهل، ولكن يوجد معية الله، وأن الله سيعيننا على كل شيء لذلك علينا الاستمرار.

*****

# عنق الزجاجة

هناك من يضعون الأهداف ويحددون أولوياتهم ويحققون العديد من النجاحات ويحضرون أكثر من ندوة وتجدهم في كل مكان، ندوة أو محاضرة أو دورة تعليمية ولكن تجدهم مشتتين، وحالهم يشبه من جعل نفسه في عنق الزجاجة ولم يستطع الخروج، أصبح كل شيء عليه، أصبح مضغوطًا، لا يعرف ما هو طريقه، مشتت وتائه لأنه كان يريد أن يستغل كل دقيقة وهذا أمر جميل، ولكن ليستوعب العقل شيئًا عليك البدء بخطوات بسيطة ثم تبدأ بالصعود كدرجات السلم أنت لا تصعد دفعة واحدة ولكن تصعد السلم على مراحل حتى تصل إلى القمة.

*****

# لنكتشف المزيد

من أهم خطوات السعي الاكتشاف، نعم اكتشف، تعلم، لا تفوت معلومة دون أن تعرفها وتفهمها، في رحلتك للنجاح ستكتشف أكثر وستتعلم أكثر، لذلك كن مستعدًا لكل شيء سوف تواجهه، وهيئ نفسك لاستقبال الصعاب لا تدري لعلك في يوم ما تكون أنت الاكتشاف.

*****

# ما زلنا نحاول

وما زالت الحياة تتفنن في صنع حزننا ومتاعبنا، ولكن ما زلنا نحاول بكل ما أوتينا من قوة ولدينا أمل في الله أن يبدل حالنا من حزن إلى فرح، ومن شقاء إلى سعادة، ومن ضيق إلى فرج وما دمنا نحاول سنصل مهما كلفنا الأمر سنجاهد من أجل حلمنا وسنحطم الصعاب.

*****

بسنت تامر نبيل

# اكسر الحواجز

في رحلة السعي بالطبع ستقابلك حواجز وعواقب قد تجعلك تصرف النظر عن حلمك وتتخلى عن حلمك، ولكن عليك كسر كل الحواجز، اكسر حاجز خوفك من الفشل، اكسر حاجز خوفك من المغامرة، اكسر حاجز المحبطين.

ولكسر هذه الحواجز عليك أن تكون قويًّا، وليس المراد بالقوة أن تكون قويًّا بدنيًّا ولكن أن تكون قويَّ الإرادة والعزيمة وأن يكون عقلك قويًّا لأقصى حد.

*****

# حاجز اليأس

من منا لم تأتِه لحظة اليأس حيث يرى العالم كله باللون الأسود ولا يرى سوى نصف الكوب الفارغ، الإنسان بطبعه يميل إلى التشاؤم واليأس، إذا وقعت نقطة حبر أسود صغيرة على بلوزة بيضاء سوف يرى النقطة السوداء الصغيرة ولن يلتفت للونها الأبيض وذلك لأن كثيرًا منا يغفل عن كل نِعم الله عليه، ويركز على مشكلة من مشاكله على الرغم من أننا غارقون في نِعم الله.

*****

# عن عمره فيما أفناه

وتمر الأيام بين العمل والسعي والنجاح والأسرة ثم تسأل نفسك ماذا فعلت كل هذه السنوات هل حقًّا استثمرتها أم أنني ضيعت عمري في اللا شيء، وهنا تبدأ الأسئلة وتكتشف أن هناك العديد من الأشياء لم تجربها هناك فرص ضيعتها ولكن ما دام هناك وقت لمراجعة النفس، تعلم من أخطائك ولا تكررها وحاول مجددًا لأنك سوف تُسْأَل عن وقتك وعن عمرك الذي أفنيته.

*****

# كل الطرق تؤدي إلى النجاح

إن فكرت قليلًا ستجد أن كل الطرق تؤدي إلى نجاحك مهما عانيت ومهما واجهت من الصعوبات ومهما وجدت، الطريق صعب ولكن ستجد أنك لست في متاهة لأن إن ركزت على هدفك وتركت الماضي وتركت المحاولات الفاشلة وسعيت ستجد كل سبل النجاح أمامك لأنه كان عليك أن تنسى كل ما مضى وتفكر فيما ستفعل وتفكر في المستقبل لأنك أنت رسام لوحة مستقبلك فاختر ألوانك بعناية لأن رسم مستقبلك يجب أن يكون شاغلك الأهم، والمقصود بمستقبلك ليس مستقبلك الدراسي والمهني فقط ولكن أيضًا مستقبلك في العبادات ومستقبلك مع عائلتك لذلك عليك الاهتمام بالمستقبل.

*****

# لا داعي للمبررات

عندما تخلق لنفسك حججًا وأعذارًا وتعلق فشلك وعدم سعيك على شماعة عدم مساعدة الآخرين لك أو عدم دعمهم لك فأنت بذلك تخلق لنفسك حاجزًا بينك وبين السعي والنجاح، ولا داعي للمبررات التي لا قيمة لها مثل ضيق الوقت أو أنك ستؤجل سعيك ونجاحك وطموحك للسنة القادمة لأنك غير مستعد، إن عزمت على فعل شيء فأقدم على فعله ولا تخشَ الفشل واعلم أن الفشل بداية لطريق النجاح وليس نهاية الطموح، أنك فشلت في شيء ما لا يعني أنك لا تجيد أشياء أخرى، اسعَ واجتهد ولا تخلق الأعذار، لأن الأعذار أداة من أدوات الفاشل.

*****

# اتخذ قرارك

كثيرٌ منا يجد صعوبة في اتخاذ قرار حول مستقبله وما الذي سيفعله ويبقى السؤال:

"ما الذي أجيده لأفعله؟ عندما تتخذ قرارًا بالبدء"

لا تتراجع، اتخذ قرارك وكن شجاعًا، ما دام الله معك ستحقق النجاح، واعلم أن السعي هو طريق للنجاح لذلك اتخذ قرار السعي واجتهد وقاتل من أجل تحقيق حلمك.

*****

# مع كل حلم

يتولد أمل جديد ومع كل حلم تتولد طاقة جديدة تملأ العالم كله لا تترك اليأس يتملك منك، فمع كل صباح تأخذك الحياة بمشاغلها ومشاحناتها حتى تذهب لبيتك الهادئ وتبدأ تفكر فيما ستفعل غدًا وأنت تسعى وتملأ العالم بالأمل وتشعر بأنك تملك العالم حينها فقط ستدرك قيمة ما تفعله لتحقيق حلمك

*****

# لا تكن ناكرًا للجميل

كثيرٌ من الناجحين ساعدهم أشخاص، وكان هؤلاء الأشخاص بمثابة الداعم الأوحد لهم سواء الأصدقاء أو العائلة أو الزملاء في العمل، دائمًا وراء كل ناجح أشخاص ساندوه واهتموا به ولم يحبطوه وأكملوا الطريق معه ولم يتخلوا عنه حتى وصل لهدفه وحقق حلمه لذلك عندما تصل لا تنكر الجميل لمن مدوا يد العون لك.

*****

# نجاح بلا صعاب

عندما تحب ما تفعله ستجد أنك تحب كل مراحل فشلك، وكل مراحل تعبك، وستظل تحاول حتى تنجح.

السعي ليس مجرد كلمة؛ السعي أسلوب حياة عندما تتبعه تصل لقمتك ولكن لا يوجد نجاح بلا صعوبات ولكن حبك لما تفعله يسهل كل صعب.

ولكن ماذا إن كنت لا تفعل ما تحب؟

هنا ستجد صعوبة ولكن أيضا عليك السعي حتى وإن كان هذا السعي في حلم لم تكن تحلم به ولم تكن تتمناه فمثلًا طالب التحق بكلية الحقوق وهو لا يحبها ولكن هل معنى ذلك أن يفشل في دراسته؟!

بالطبع لا، عليه السعي ربما يكون سعيه سبباً في نجاحه في شيء أفضل لم يكن يتوقعه، لذلك في طريق سعيك ستواجه الكثير من الصعوبات ولكن عليك أن تستعين بالله ولا تعجز.

*****

# حكاية سعي

لا يوجد أحد ناجح بلا حكاية لأن وراء كل نجاح حكاية تملأ مجلدات من صعاب وعقبات وداعمين ومحبطين وأنك إن سألت أحد الناجحين عن كل ما مر به لوجدته واجه الكثير، وكل هذا الجهد والتعب لماذا؟

لكي يحقق هدفه ويكون عضواً فعالًا وله أثر فالسعي حكاية عليك أن تسمعها من كل شخص نجح حتى تعرف ما المصير الذي سيواجهك، قد تختلف حكايتك عنهم ولكن ستتعلم من خبراتهم.

*****

# أطلق العنان لنجاحك

النجاح ليس له حدود، لا تتقيد وأطلق العنان لنجاحك واسعَ ولكن عليك أن تدرك أنك لن تحصل على ما تريد حتى تسعى وتأخذ بالأسباب لأن النجاح لن يأتي من تلقاء نفسه وإن نجحت في شيء استمر وحقق المزيد من النجاحات ولا تقف عند نقطة معينة بل استمر لأن النجاح لا يمكن أن تشبع منه، كلما نجحت تطمح في المزيد.

*****

# تيقن

تيقن بأن الله لن يضيع سعيك وأنك ستنجح

وتيقن بأنك قادر على تحقيق حلمك لأنك بذلت كل جهدك وسعيت

وتيقن بأن الله لا يخيب ظن من سعى وأن الله قادر على تحقيق حلمك

كل أمنية في قلبك ولم تبُح بها يعرفها الله فتيقن بأن دعواتك التي تدعو بها في كل ليلة وتدعو بها في كل وقت قريبة جدًّا منك وسوف تتحقق في أقرب وقت، ولكن متى هذا الوقت إنه في علم الغيب

واعلم أن الله سوف يستجيب، ولكن في الوقت المناسب في الوقت الذي يراك الله فيه جاهزاً لاستقبال عطائه

*****

# وغدًا صباح مشرق

لا تيأس لعل الله يدخر لك خيرًا في الأيام القادمة ربما غدًا أو بعد أيام أو بعد شهور ولكن تأكد أن مع كل صباح يتولد أمل للعيش من أجله، ومتى وجد الأمل وجد النجاح لذلك عليك أن تتفاءل وتترك كل الأفكار السلبية وتبدأ مع كل صباح بداية جديدة، بداية مشرقة.

*****

# لا تقاوم

عندما تأتيك فرصة انتهزها ولا تقاوم حماسك، إذا طرأت عليك فكرة نفذها، العمر ما هو إلا فرصة حاول استغلال الفرص، واسعَ من أجل أن يكون لك أثر وبصمة في هذه الحياة لأنك ما خُلقِت لتتكاسل وما خُلقِت للفشل، وإنما خُلقِت لتعمير الأرض ولتفيد نفسك والمجتمع الذي تعيش فيه.

*****

# نجاحك الخاص

لكل منا مجال يسعى ليثبت نفسه فيه ويحقق نجاحه الخاص به ليكون علامة مميزة في مجاله لذلك تجد الطبيب والمحامي والمهندس والمعلم ...الخ، لكل منهم نجاحه الخاص، وأنت أيضًا لديك نجاحك الخاص الذي تسعى لتحققه لذلك انهض واترك الكسل فنجاحك الخاص ينتظرك

*****

# البوح بأفكارك

أفكارك هي خزين تراكمات منها نشأتك والبيئة التي تعيش فيها ومصادر المعلومات التي تعلمت منها لذلك لكل منا له ثقافته الخاصة لذلك يقول الفلاسفة تكلم حتى أعرفك، من كلامك يفهم عقلك وبماذا تفكر وما هي أفكارك وإلى أي مدى أنت إنسان واعٍ ومثقف فعندما تتكلم تأكد بأن عقلك هو الذي يتكلم لأن العقل مرآة صاحبه وكلماته هي التي تعبر عنه.

*****

# عالمك الخاص

لكل منا عالمه الخاص الذي لا يعرفه أحد غيره ولكن عالمك يجب أن يكون مليئًا بالإنجازات سواء هذه الإنجازات معلنة للناس أو إنجازاتك الخاصة التي لا يعلمها إلا الله لذلك عليك بناء عالمك الخاص بالاستعانة بالله وعقلك وسعيك، ما أجمل أن يشعر الإنسان بقيمته وأنه يفعل شيئًا مهمًّا وأن لوجوده أهمية

*****

# عبرة

عليك أن تتطلع على كل قصص الناجحين تأخذ منهم عبرة وترى كيف تخلوا عن الراحة وكم المعاناة التي عانوها ولكن نجحوا ولم يسمحوا لأي شخص أن يقلل من طموحهم أو حلمهم، اختر قدوتك بعناية واختر ملهمك، يوجد الكثير من قصص النجاح أساسها كان بذرة السعي ومع الاهتمام أصبحت الثمرة الناتجة هي النجاح وأنت أيضًا تستطيع أن تصنع قصتك بالسعي

*****